

التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (01) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم - [00:00:00](#)

تسلما كثيرا اما بعد في حواشي الواسطية وصلنا الى حول كلام المحشي على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل السديد على سائر الطعام. بسم الله تفضل. بسم الله - [00:00:20](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ثلاث مئة للجزء الثاني اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين امين يقول الشيخ محمد ابن ابراهيم - [00:00:50](#)

الله تعالى في حديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال وقد اختلف ايهما افضل او خديجة. واستدلوا على فضل خديجة بما ذكر. وقوم يعني في الحديث. في الحديث الذي - [00:01:10](#)

بما ذكر مصنف انها اول من امن به وامه اكثر اولاده وعضدته على امره وكان لها منزلة عنده عليه الصلاة والسلام. فهذا استدلوا به على فضل خديجة. على نسائه فقوم وقوم قالوا عائشة افضل بالحديث. يعني بهذا الحديث الذي ذكره المصنف - [00:01:30](#)

وتقدم الكلام حول المسألة هذي نعم ومسألة التفضيل شيء سهل والصواب والحين امرها سهل ليست ليس في من المسائل التي يبني عليها في هذه القضية بالذات يبني عليه لديها اعتقاد ليست كقضية آآ فضل الشيخين ابي بكر وعمر على آآ من سواهم ولا كقضية - [00:02:04](#)

ولامرها مسألة تفضيل بين نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرها سهل لا ينبني عليها تبديع او مخالفة للسنة الان هي مسألة اجتهادية وما دام الداخلة في اطار الاجتهاد فالقاعدة ان المسائل الاجتهادية امرها سهل المصيب فيها - [00:02:34](#)

له اجران والمخطئ له اجر واحد لكن مسائل القطعية التي قطع بها النص او الاجماع هي التي لا يجوز مخالفة النص ولا الاجماع والصواب والحق ان عائشة افضل من خديجة في الاشياء التي امتازت بها. وخديجة افضل في الاشياء التي امتازت بها. وهذا - [00:02:55](#)

لا ينبغي سلوكه في مسائل التفضيل. نعم. كل مسائل التفضيل التي تجد فيها تفضيل. وليس فيها فصل قطعي تفصيل اجمالي لانه قد يكون هناك تفصيل تفضيل جزئي. وقد يكون هناك تفضيل اجمالي. التفضيل الجزئي - [00:03:21](#)

يكون يمدح شيء من جانب ويمدح اخر من جانب فمثلا اه قول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في عبد الله ابن عمران عبد الله رجل صالح هذا تفضيل وتزكية - [00:03:41](#)

وسمى خالد ابن الوليد سيف الله المسعول او قال سيف سلم الله على المشركين ولما نأتي الى التفضيل بين ايهما افضل عبد الله بن عمر او كذا؟ لا يكفي هذا هذا يصير تفضيل ايش؟ جزئي من جانب وجانب - [00:04:01](#)

يفصل فيه يحصل فيه مثل تفضيل الاعمال. ايها افضل الحج اهم الجهاد يأتي بالتفصيل نفل الحج ام نفل الجهاد؟ يأتي فيه التفصيل لا يأتي مج مجمل كلام مجملا تفويه ايهما يقدر عليه انسان ولا يقدر عليه يوم ويكون بلاؤه فيه عظم - [00:04:19](#)

فهذه اما في الاجمال في الاجمال يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام لما يسأل اقصد اه نعود الى مسألة التفصيل واما النبي صلى

الله عليه وسلم لما سأله رجل أي العمل افضل - [00:04:50](#)

قال إيمان بالله ورسوله. قال ثم أي؟ قال الصلاة على وقتها. جاءه رجل آخر وقال الجهاد في سبيل الله. وجاءه آخر وقال كذا. المهم ما هذا التفضيل قالوا هذا بما يناسب الاحوال الناس - [00:05:06](#)

احوال السائلين وهكذا كذلك من قال واوصني اوصى بكذا قال لا تغضبونه عنه لماذا؟ لاحواله تناسبه كذلك في هذه اما في الاجمال فاذا جاء النص في الجملة جاء نصا في الجملة وهنا يكون هنا يكون التفضيل - [00:05:20](#)

الجملة يعني مثلا لما جاء تفضيل تقديم المهاجرين على الانصار كما جاء تقديم المهاجرين على الانصار في والسابقون الاول من المهاجرين والانصار جاء فيها ان قدم المهاجرين قال العلماء يدل على تفضيلهم - [00:05:45](#)

آ لكن من جهة التفصيل قد يكون هناك انصاري افضل من مهاجرين افضل من مهاجري لمقامه في الاسلام وكذا الى اخره هذا من حيث يقول وهكذا وهذا ينبغي سلوكه في مسائل التفضيل. ان جاء عند الجزئيات والتفصيلات ينظر لها بجوابها - [00:06:03](#)

جاء في الجملة تفضيل في الجملة فيقال فيه في الجملة ثم قالوا والصديقة والصديقة اعطيت من منة التصديق شيئا كثيرا ما ليس لغيرها. وان الصديق كثير التصديق انا مسألة التصديق عائشة وخديجة الله اعلم ان خديجة كذلك صديقة - [00:06:30](#)

ولا يبعد هذا وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المنزلة. لكن قد يكون اخذت عائشة هذا الامر لميزة فيها كما اخذ ابوها هذا الوصف بمميزته فيها واتذكرنا في الدرس الماضي. والا فخديجة رضي الله عنها ما ان جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه -

[00:06:53](#)

رسول الله وجاءه الا وصدقته مباشرة وما كذبت في شيء قط ما كذبت بشيء قط لكن مقامها في الاسلام لم يطل كما طال مقام عائشة في الاسلام. نعم. ونالت شرف الهجرة معه. ونالت اه كذا - [00:07:12](#)

الى اشياء ذكرناها في الدرس الماضي. نعم والمصنف رحمه الله وان الصديق كثير التصديق. مر معنا في الدرس الماضي ان الله عز وجل قال والذين امنوا الله ورسوله اولئك هم الصديقون. فسماهم الصديقين. لكن هذا الايمان هو آ ليس مجرد الايمان - [00:07:35](#)

مطلق الايمان لا بل الايمان التام. الايمان التام لان الله وصف الصديقين بافضل وصف وقال عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قدم - [00:08:00](#)

على الشهداء والصالحين. والشهيد من تصديقه ان بذل نفسه من تصديقه لدين الله وايمانه بالله ان بذل نفسه في سبيل الله والكلام في الشهداء الذين هم الشهداء. الشهداء الذين هم الشهداء ليس مطلقا - [00:08:20](#)

من قتل في معركة فقد يكون غير ذلك. قد يكون دون هذا الوصف. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. ومن هنا قال الشيخ الصديق كثير التصديق. قال العلماء الصديق الصادق - [00:08:40](#)

في قوله وفعله وصدق قوله فعله وصدق فعله قوله. ولم يكن منا يعني اهل الريب والشك او اهل الكذب او اهل المخالفة واذا كتب عند الله صديقا جعل الله له ما يصدق ذلك في في الحياة. فيشهد له كما شهد لابي بكر الصديق ولابنته - [00:09:00](#)

اللهم صلي والمصنف رحمه الله ما تعرض لهذا هنا لان هذا مختصر ومسلكه في المسألة مبين في مبين في مصنفاته. هذا هو الكلام. هذي طريقة الشيخ. يقول الشيخ هنا ما تعرض لهذه المسألة تفضيل بين اه بين اه امهات المؤمنين - [00:09:32](#)

بهذه الصفة بين خديجة وعائشة انما اعطى كذا. ولم يقل يفصل فيها لان الكتاب مختصر واحيانا لا يمكن للعالم ان يعطي شيئا كمتن مختصر في مسائل تحتاج الى كلام طويل - [00:09:56](#)

في ذلك اختصر والا قاعدته معروفة. هي ايش؟ مثل هذه يقول هذا افضل من هذا من من كذا وهذا مثل ما ذكر في مسألة اه مسألة الغني الشاكر والفقير الصابر. وقال افظله ما اتقاهما لله. لان في هذا من الجوانب ما - [00:10:14](#)

فقد يستويان وقد يكون احدهما اتقى الله مثل مسألة ايهما افضل ليالي عشر رمضان من ليالي عشر رمضان ام عشر عشر الاواخر من رمضان ام عشر ذي الحجة؟ ففصلوا قال الذي ورد في - [00:10:34](#)

شوفوا ذي الحجة الايام. فضلها ايام. وليالي العشر ورد الفضل في لياليها لان فيها ليلة القدر فيقول ليالي عشر الاواخر من رمضان

افضل من ليالي ذي الحجة. وايام عشر ذي الحجة افضل - [00:10:54](#)

من ايام عشر رمضان. فصل في هذا وفصل لانه نظر الى مضمون هذا من الفضائل والطاعات وما يكون فيها والى مضمون هذا ما يكون فيه من الفضائل والطاعات. نعم - [00:11:14](#)

والتحقيق كما ذكره المصنف في غير هذه العقيدة المختصرة ان الصواب ان لا يقال خديجة افضل طرقا ولا عائشة افضل مطلقا. يعني الشيخ انه يقول ان المصنف ذكر في غير هذا المكان هذا الكلام. وهو صحيح كما ذكر. نعم. لا يقال لخديجة افضل - [00:11:33](#)
ام العائشة افضل مطلقا. يعني نجو من الكلام ونقول افضل هذا او الثاني يقول هذا. بل بل عائشة افضل في اشياء وخديجة افضل في اشياء عائشة فيها آيات تتلى في المساجد فهي بها افضل ومن جهة كون خديجة ام اكثر اولاده فيقال هذه - [00:11:53](#)
من وجه وبهذا تجتمع النصوص وهذا له نظائر يفاضل بينها ويحتج كل طرف بحجج كلها نظائر والتفصيل مثل هذا التفصيل احسن نعم ومسألة التفضيل امرها سهل فلا يضل فيها كما تقدم. نعم. ومسائل الخلاف في الفضل وعدم كثيرا ما يدخله الهوى

النفساني - [00:12:13](#)

وبعض قد لا يدخله الهوى. وكونها مسألة هوى لا يوسع البحث فيها مخافة ان يدخل في تأييد هواه وحديث هذا يقول الشيخ مسائل الخلاف في الفضل وعدم الفضل كثيرا ما يدخله الهوى النفساني بعض الناس يميل - [00:12:40](#)
الى شيء وهو لا يشعر. فتجده يفضل لاجل هذا الهواء. وبغضهم يفضل لانه يحقد او يبغض كذلك او لا يشتهي هذا الشيء. وهذا يقول يدخله. وبعضه قد لا يدخله الهوى. ليس دائما. يدخل - [00:13:00](#)

الهوا يعني مثلا التفضيل بين بين علي والشيخين وعثمان حصل فيه نوع من الهوى عند الشيعة الذي يحملهم على التفضيل هو. النواصب الذي يحملهم على على ازدراء علي الهوى. على ذلك. اما ما بين - [00:13:20](#)

مثلا عائشة وخديجة ما في هوى عند اهل السنة عندهم سوا وليس هناك شيء آآ يتكلم وفيه بسبب الهوى ينظرون الى الفضائل. فيقول مسائل التفضيل قد يدخلها الهواء. وقد لا يدخلها الهواء. احيانا ما في مصلحة للمتكلم - [00:13:40](#)
من جهة وكونها مسألة هوى لا يوسع البحث فيها ما ان يدخل في تأييد هواه. هذي قاعدة الانسان اللي كان يميل له هوا معين لا يوسع. وحديث وحديث لا تخير بين - [00:14:00](#)

من الانبياء النهي في قوله لا تخيروا اذا كان التخيير على وجه التعصب مثل ما فعل الانصاري واليهودي او انه قاله على وجه التواضع يعني اشار الشيخ الى حديث حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال لا تخيروا بين الانبياء سببه انصاري - [00:14:20](#)
سمع يهوديا يقول يا عن موسى يا خير خلق الله او كذا. فقال هو خير من محمد؟ قال نعم فاطمه على وجهه لطم اليهودي على وجهه. فجاء اليهودي يشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الانصاري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء. لا تخيروا بين - [00:14:40](#)

من الانبياء. اني اخر عندي عند الصعبة. قال تحت العرش فاوّل من يرفع رأسه انا فاذا بموسى باطش بيديه على العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الجبل لما - [00:15:00](#)

آآ في تلك الصعقة التي صعق بها. فيقول لا ادري هل هو افضل مني لما افاق قبلي ام توزي بذلك لم يصعق لانه كان صعق في الدنيا فلما تجلى ربه للجبل هذا فهنا وقوله وخر موسى صعقا وهنا - [00:15:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء. فيقول الشيخ ان هذا التخيير لما كان على وجه التعصب. لما الانصاري كان كلامه في تعصب وجاء فيه نوع ازدراء - [00:15:50](#)

موسى من كذا لما فهنا نهى قال لا تخيروا بين الانبياء. وقال في الحديث الاخر لا تقولي لا تقولوا اني خير من موسى ابن متى لان موسى عفوا يونس ابن متى لان يونس عليه السلام ذهب مغاضبا خرج من قومه - [00:16:05](#)

الله له بالخروج منهم. لما غضب عليهم ولم يطيعوا امره. في الدعوة في التوحيد. فخرج تركهم فظن ان لن نقدر عليه. فهنا آآ هذه القصة لما تقرأها تجد مثلا انه - [00:16:27](#)

آ هذا الامر في آآ قد يوحى بنفس القارئ ان هذا الرجل كيف يترك امر الله ويذهب. فيقول المسلم لا تخيروا بيني. لا تقولوا اني خير منه له شأن غير هذا الشأن - [00:16:47](#)

هذا في قضايا الاجمال. العلماء حكي شيخ الاسلام وغيره الاجماع على ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق لا بد تكون مستقرة عندكم. النبي عليه الصلاة والسلام افضل الخلق - [00:17:11](#)

لكن كيف اجابوا الاجابة الان كيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيروا بين الانبياء هو قال لا تقولوا اني خير من عيسى اه يونس ابن متى وقال لما سأله رجل يا خير آ الخلق قال ذاك ابراهيم. كيف الجواب عنها - [00:17:23](#)

وما ورد من النصوص بفضيلته عليه الصلاة والسلام وتفضيله على الناس وان له المقام المحمود والشفاعة العظمى وان تفتح الجنة الا بعد يديه وامته خير الامم الى اخر ما هو وورد والاجماع على انه افضل الخلق كله - [00:17:44](#)

ليس فقط الانبياء. وان وان حضور الانبياء هو ثم ابراهيم ثم نوح ثم موسى ثم عيسى وهو الخلاف بين موسى وعيسى وربما بين بقية الانبياء بين موسى ونوح وثم بقية الانبياء. خلاف بين موسى ونوح ثم بقية الانبياء. بعد عيسى - [00:18:04](#)

لان هؤلاء اولي العزم من الرسل ثم مع هذا الشيء المستقر آ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا اني خير من عيسى من يونس ابن متى ولا تخيروا بين الانبياء. وقال عن ابراهيم لما قال يا خير الخلق قال ذاك ابراهيم - [00:18:28](#)

قال العلماء هذا اما على وجه التواضع كما قال الشيخ. او لنفي التعصب. او لنفي التعصب وقال مما قال عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصرى عيسى ابن مريم - [00:18:53](#)

انما انا عبد. يقول عبد الله ورسوله. فهذا على وجه التواضع كما قال عليه الصلاة والسلام. انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. سيد الناس هو السيد هو اعظم سيد البلد اعظم اهله - [00:19:08](#)

سيد القبيلة اعظم اهلها رئيسها وشريفها وهكذا اذا هذا هو الجواب على لا تخير بين الانبياء اذا كان التخيير على وجه التعصب مثل ما فعل الانصاري واليهود اللي ذكرناها لكم القصة او انه قاله على وجه التواضع عليه الصلاة والسلام - [00:19:28](#)

وقال وعلى وجهه التواضع ولما قالوا له من اكرم الناس يوسف نبي الله بن يعقوب نبي الله اول مع الامر قال اتقاهم قالوا من الناس. قال يوسف نبي الله بن ابن يعقوب نبي الله بن اسحاق نبي الله بن ابراهيم خليل الله - [00:19:51](#)

هنا اراد ان يبين عليه الصلاة والسلام ان شرف الانساب اجتمع له مع شرف النبوة وانه نبي ابن نبي ابن نبي هذا ثم قالوا نسأل عنه ليس عن هذا قال عن معادن العرب قالوا نعم قال خيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا - [00:20:19](#)

وهذا الحديث حديث الانبياء اخرجه البخاري ومسلم. نعم قال ابن عثيمين رحمه الله تعالى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم افضل نساء الامة لمكانتهن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولانهن امهات المؤمنين. ولانهن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة. ولطهارتهن من الرجز - [00:20:49](#)

ذلك يكفر من قذف واحدة يكفر. يكفر من قذف واحدة منهم. من قال فلانة زانية او كذا؟ فانه يكفر لانه كذب القرآن لانه كذب ما في القرآن من قوله عز وجل الخبيثات للخبيثين والطيبات للطيبين - [00:21:19](#)

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون برأهم الله عز وجل لعائشة التي بسببها نزل ولنظيراتها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ان رأى اولئك مبرؤون بما يقولون - [00:21:44](#)

فهن زوجاتهن وفضلهن قال لمكانتهن عند رسول الله ولانهن امهات المؤمنين ولانهن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة ولطهارة كما قال عز وجل في سياق ذكر بنساء النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

ويطهركم تطهيرا - [00:22:01](#)

وهذه جاءت الآية في سياق زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. هنا مطهرات ولذلك يكفر من قذف واحدة منهم. لان ذلك ايوه. لان ذلك يستلزم نقص النبي صلى الله عليه وسلم وتدنيسا - [00:22:21](#)

فراشه هذا ايضا من القذف يستلزم نقص النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك نبه الله في الآية بقوله خبيثة الخبيثين ان كان فراشه

دنسا سيكون هو فيه الامر. وهذا بعيد طهره الله وطهر الانبياء - 00:22:43

كل فرش الانبياء مطهرة. كل فرش الانبياء وزوجاتهم مطهرة من هذا الامر لا هذي خيانة القناة ضرب الله المثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخاف - 00:23:03

العلماء خانتهم بالكفر. ليس ابدا برءون نص القرآن. ونص القرآن اولئك مبرءون مما يقولون. لانه قال قبلها الطيبات للطيبين. الطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما هذا اجماع. هذا اجماع ان نساء الانبياء لا لا يأتين الفاحشة. عصمهم الله - 00:23:24

لذلك طهر فرشهم الخيانة التي في الآية هي في خيانة ها الكفر اظهرنا الايمان وخانوا. وخانت خانتا بالكفر. اظهروا الايمان وخانتا بالكفر بالنفاق. نعم وافضلهن خديجة وعائشة. وكل واحدة منهما افضل من الاخرى من وجه. هذا هو. في الجملة افضلهن

خديجة وخديجة وعائشة - 00:23:56

افضل من البقية بالتفصيل بين هاتين الزوجتين لا يمكن الاطلاق. اذا حتى الشيخ هنا الشيخ ابن عثيمين يقول ايضا هذا الكلام. رحم الله شيخ الاسلام ابن تيمية قال هذه القاعدة وبينها في كتبه الاخرى تابعه العلماء - 00:24:33

ما عليها لما عليها من نور الكتاب والسنة ودلائل الكتاب والسنة. نعم مزية خديجة انها اول من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم. وانها عاضدته على امره في اول رسالته. نعم. وانها ام اكثر - 00:24:56

بل كلهم الا ابراهيم. وان لها منزلة عالية عنده. فكان يذكرها دائما ولم يتزوج عليها حتى ماتت هذي مزية الان ومزية عائشة حسن اسرتها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:14

صفحة ساقطة. طيب رقم واحد مباشرة طيب ثلاث مئة واثنين عندك طيب وان الله برأها في كتابه وان الله برأى في كتابه مئة واثنين ما عندك مئة واثنين. بثلاث مئة واثنين عندك؟ لا - 00:25:38

ايش الموجود عندك؟ ثلاث مئة وثلاثة ها مين عندك؟ طيب قال ومزية عائشة حسن عشرتها مع النبي صلى الله عليه وسلم في اخر امره وان الله برأها في كتابه مما رماها به اهل الافك - 00:26:36

وانزل فيها آيات تتلى الى يوم القيامة. وانها حفظت من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ما لم تحفظه امرأة سواها وانها نشرت العلم الكثير بين الامة. وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا سواها. فكانت تربيتها الزوجية على - 00:26:53

ايه ده؟ صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها فضل عائشة على الشديد. فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام هذا بتفضيل او مزايا عائشة - 00:27:17

رضي الله عنه ثم قال المصنف شيخ الاسلام قال ويتبرأون يعني اهل السنة ويتبرأون من طريقة الروافض. الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم. وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل - 00:27:34

فهنا طريقتان متناقضتان آ كلاهما تخالف طريقة اهل السنة والجماعة النواصب الذين ناصبوا ال البيت الاعداء. وناصروا الصحابة الاعداء. وفيهم الخوارج وفيهم كثير من الامويين ومن كان في دولتهم. ايام دولة بني امية ناصبوا ال البيت الاعداء. والخواطر -

00:27:51

خرجنا صبو الصحابة من عثمان الى بقية الصحابة. الخوارج نصبوهم العذاب. فالنواصب نوعان قسم ناصب ال البيت العداء وهم طائفة من آ الامويين ومن كان في والكثير ممن كان في دولتهم - 00:28:19

الطريقة الثانية طريقة الخوارج الذين ناصبوا الصحابة العداء من بعد الشيخين من عثمان فمن بعده ناصبوهم الاعداء. والروافض خلوا في حب ال البيت والحدوا في ذلك وابغضوا الصحابة. فهم في الحقيقة نواصب من جانب. من جانب ايش؟ عدائهم للصحابة.

فهم نواصب روافض - 00:28:42

يقول في حاشية الشيخ ابن ابراهيم يقول من اصول اهل السنة والجماعة التبرؤ من طريقة الروافض الذين يبغضون مرحبا فانهم لا يقرون لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ولا عمل. ينفون عنهم الصلاح والايمان - 00:29:12

فقلوبهم مفعمة بالبغض لاصحابه مليئة يعني مفعمة ومليئة. والسنتهم متلوثة بالسب في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واهل السنة يحبونهم ويترضون عنهم. يعني يحبون الصحابة ويترضون عنهم بخلاف - [00:29:34](#)

النوافذ الروافض. قال الرافضة مسلهم في الصحابة اخبث مسل. يكفرون الصحابة الا نفرا قليلا. وتكفيرهم الصحابة هو اصل مذهبهم. لكن ضموا اليه الشرك والاعتزال هذا طريقة الروافض سموا روافض لانهم رفضوا الشيخين او لانهم رفضوا زيد ابن -

[00:29:54](#)

ابن اه علي لما لان زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب جاءوه الشيعة وقالوا له انك تترضى على الشيخين على ابي بكر

وعمر وعثمان هل هؤلاء وزيرا جدي؟ كيف لا ترضى؟ قالوا اما ان تلعنهم او نرفضك. قال لا العن وزيري جدي - [00:30:24](#)

فرفضوا سمو الرافض قال رفضوني وتبعه طائفة الذين يعرفون بالزيدية يكثرون في اليمن طوائف منهم الزيدية ومنهم الاثنى

عشرية الجعفرية ومنهم غير ذلك منهم ملاحدة والاسماعيلية الملاحدة والباطنية القرامطة واضرابهم كثير فهذا هؤلاء - [00:30:55](#)

قال الشيخ يكفرون الصحابة الا قليلا. يكفرون الصحابة كلهم. قل ارتدوا. الا عليكم السلام. الا قليل من هؤلاء يقولون طبعنا ال

البيت لا يكفرونهم لكن يكفرون آآ يقولون باسلام ابي ذر - [00:31:31](#)

مواقفي من عثمان من معاوية. يقولون عمار لانه وخباب ونحو افراد قليلين. غير ال البيت. والبقية يقولون كلهم ارتدوا. نعوذ بالله

اعوذ بالله. فكفروا بهذا القوم كفروا بهذا اصل يقول الشيخ وتكفيرهم الصحابة هو اصل مذهب - [00:31:55](#)

هذا الاصل الذي عليه لكن يقول زادوا اليه ضموا اليه الشرك والاعتزال. كان اول امرهم مشبها ثم صاروا معتزلة. فهم في الشرك

يعبدون القبور ويعبدون يشركون في الربوبية وفي الالهية - [00:32:28](#)

اما في الربوبية فيعتقدون في علي واله الائمة يعتقدون فيهم تدبير الكون والخلق اليجاد والرزق والمطر وكذا. وان تظاهروا بغير

ذلك وفي الشرك العبودية يعبدونه من دون ان يذبحون لهم وينذرون لهم ويستغيثون بهم ويدعونهم ويظوفون بقبورهم - [00:32:48](#)

قل لي فجاجة ووقاحة ويعتقدون ذلك دين دينا يدينون الله به واما الاعتزال فهو مسألة آآ صاروا معطلة في الصفات بعد ان كان

مشبها في اول امرهم صار معطلة في الصفات واهل فلسفة في القدر كذلك فوافقوا المعتزلة من هذا الجانب - [00:33:18](#)

من هذا الجانب والا فاصل مذهبهم الرفض ثم تطور فيه من البلاء كل بلية تجدها في هذا مذهب الخبيث. تجدها في هذا المذهب

الخبيث نعوذ بالله يقول الشيخ السعدي في حاشيته واول من سمى الروافض بهذا اللقب زيد ابن علي الذي خرج في اوائل -

[00:33:47](#)

دولة بني امية دولة بني العباس وبايعه كثير من الشيعة العلويين اللي اقصد العلويين اذا اطلق العناوين في التاريخ الاول يقصدون

بهم المنتسبين الى ذرية علي بن ابي طالب اما من ذرية الحسن او ذرية الحسين - [00:34:18](#)

آآ كانت لهم آآ محاولات في الحكم وقلب الحكم وعلى بني امية ثم على بني العباس والعباسيون انما توصلوا الى الحكم بانهم رفعوا

راية الهاشمية وال البيت فتبعهم الناس ثم صار الملك في بني العباس. تركوا بني علي بن ابي طالب - [00:34:35](#)

وصارت منهم ايش؟ ثورات ثورات في الخراسان في العراق المدينة ونحو ذلك من ضمنها ثورة هذا زيد بن علي كان شيعيا ثم ومعه

الشيعة يتبعونه. ثم خرج في دولة بني امية ابن عباس وبايعه كثير من الشيعة. ولما نظروه في - [00:35:06](#)

ابي بكر وعمر وطلبوا منه ان يتبرأ منهما فابى رحمه الله. تفرقوا عنه. فقال رفضتموني فمن يومئذ قيل لهم الرافضة وكانوا فرقا كثيرة

منهم الغالبة ومنهم دون ذلك وفرقهم معروفة - [00:35:34](#)

فرقهم كثيرة لكن الان المشهورة اه الجعفرية الاثنى عشرية هذه التي في العراق وفي الشرقية المنطقة الشرقية وفي ايران هذه

الجعفرية الجعفرية نسبة الى جعفر الصادق وهو بريء منهم لكن ينسبون مذهبهم اليه وهو بريء منهم ومن اهل السنة - [00:35:54](#)

ما ينشرون من اقوال ومن افكار ومذاهب ينسبون اليه كذب. كذب ليس فيها منها شيء صحيح ومحمد الباقر كذلك بريء منه. وآآ ال

البيت براءة منهم. رضي الله عنهم وارضاهم. فهنا آآ في - [00:36:20](#)

منهم الغالبة منهم من غلا في زمن علي بن ابي طالب فقالوا انت الله قالوا انت الله. فعند ذلك قتلهم علي خرج على الناس واذا بهم

يقولون انت انت قال ماذا تقولون؟ قال وانت الله - [00:36:51](#)

ماذا يقول؟ عبد الله بن سبأ اليهودي الذي يتظاهر بالاسلام ابن السوداء اتاهم واظهر لهم هذا الشيء اول الامر كان يفضل بالتفضيل وانه اولى بالخلافة وانه كذا حتى خرجوا على عثمان رضي الله عنه سبب الخروج على عثمان - [00:37:08](#)

ثم بعد ذلك اظهر لهم فضله الى ان قال هو الله تصدقوا انظروا الى سخافة العقول. فلما رأى ذلك نهاهم فابوا فاستتابهم فابوا. احرق خدودا وقال من لم يتب طلب ابن السعودية فهرب من السوداء - [00:37:29](#)

فلما قال من لم يتب احرقنا. قالوا سلمنا لهذا فقال لمولى عنده من مواليه عبد من عبيده قال له اعمل خندقا واجمع الحطب. وعرض الناس يستتبيهم من لم يتب قتلنا احرقناه - [00:37:54](#)

الان فجاءوا فلما اخذ يلقي بهم في النار قالوا هذا انت لا يعذب بالنار الا رب النار انت ربنا. اعوذ بالله. ويظنون ان هذا من الذي يدخلهم الجنة؟ فيقول لما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قنبرا - [00:38:16](#)

فيقول له ارمهم منا فهم يتساقطون منه فلما قال له ابن عباس تمنيت انك ضربت اعناقهم ولم تحرقهم منه لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. فانت زدتهم فتنة يعني معنى كلام. اولاً لا يجوز هذا. وثانياً صار لهم ايش؟ فتنة - [00:38:36](#)

هؤلاء غالية واثمنهم الغالية من يؤله منهم من يقول في غلوه ان النبوة له لكن جبريل جامله محمد فخانا الامانة وجعلها محمد والا فهي علي اعوذ بالله تجدهم اذا سلموا من صلاتهم حتى الجعفرية هؤلاء يقولون بذلك. اذا سلم من صلاته يضرب على فخذه - [00:38:58](#)

يقول خان الامين خان الامير خان اخر ما يقول من صلاته ثم يسلم يعتقدون انه خان بالرسالة ويعتقدون ان الله لا يعلم ويعتقدون ان الله يبدو له الشيء ويغير البداء يعني ما يعلم عن الشيء مثل ما الانسان يعزم على امر يظن انه خير له - [00:39:28](#)

اذا تبين له انه ليس بخير غير رأيه اعوذ بالله ومنهم من الغالية من يقول ان القرآن محرف. وانه لا يوجد منه الا شيء يسير والباقي كله محذوف. حرف اهل السنة - [00:39:51](#)

اعوذ بالله ومنهم دون ذلك. لكن هؤلاء الذين دون ذلك انقرضوا قرضوا ما بقي الا الغالية. هؤلاء الجعفرية ومن هو اشد منهم بقي اقل اخف منهم وهم الزيدية. مبتدعة في اليمن معتزلة في الصفات - [00:40:07](#)

كلامية فلسفية قدرية لكنهم اخف منه من اولئك لكن عندهم من الشرك والبدع والضلالات مثل ما دخل على الصوفية والقبورية من اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة عندهم صوفية وقبورية يعبدون غير - [00:40:31](#)

يستغيثون بالاموات ويفعلون هؤلاء عندهم والجماعة عندهم معتزلة. وعندهم ولازم ان اقول الجماعة انهم ما يقال لهم هذا المعتزلة ما يقال لهم اهل الجماعة لانهم ليسوا على الجماعة. يقال لهم اهل السنة - [00:40:51](#)

ومن الخطأ ان يقال عن الاشعرية اهل السنة والجماعة قد يقال اهل السنة من باب مراد اه انهم ضد الشيعة لانه صار مصطلح ان اهل السنة الذي وافق السنة والباقي ليس على السنة. والجماعة الذي على الجماعة الذي قال النبي وسلم الجماعة قال قال من كان على مثل ما انا عليه - [00:41:05](#)

اليوم مع اصحابي وفي الرواية الاخرى قال الجماعة طرقت اليهود على ثم قال تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. في الحديث الثاني قال مثل ما من كان على مثل ما انا عليه - [00:41:26](#)

واصحابي هؤلاء الجماعة من خالف هذا ليس من الجماعة هذا من الفرق من الجماعة لكن اصبح الناس يسمون ايش؟ يقولون اهل السنة لذلك لما لما السفاريني في الكتاب منظومته وآآ شرحها في العقيدة - [00:41:42](#)

قال اهل السنة ثلاثة طوائف اهل الحديث والاشعرية والمعدودية. رد عليه العلماء قالوا هذا غلط الاشعرية ليسوا من اهل السنة اهل السنة. اهل السنة هم اهل الحديث فقط. السلف اتباع السلف - [00:42:03](#)

وآآ منهم الغالي نعم منهم آآ من من غلوه آآ منهم من غلوه في اشد من ذلك مثل الاسماعيلية اعوذ بالله الموجودين في منطقة نجران وما شابه هذا والاسماعيلية ومنهم طائفة يقال لهم الجارودية من الغلاة من خبثاء الذي منهم الحوثيين - [00:42:25](#)

اليمن ثم دخلوا في الجعفرية ومنهم النصيرية هؤلاء الخبثات اتباع اصحاب اه بشار الاسد وجماعته يسمونه العلويين. هؤلاء اذا نظرت

ليس معهم من الاسلام شيء ينتسبون اليه ومع ذلك يعتقدون انهم اه غنويين يتبعون علي بن ابي طالب بل يعبدونه. الحقيقة يعبدونه ويعبدون اوثانا من دونه - [00:42:55](#)

اعوذ بالله وهم الرفضة انواع طريقة النواصب موجودة عندك هذي وطريقة يعني ويتبرأون من طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل معك الحاشية اقرأ قال الشيخ السعدي رحمه الله واما النواصب فهم الذين نصبوا العداوة والاذية لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لهم وجود في - [00:43:25](#)

بقدر هذه الامة لاسباب وامور سياسية معروفة. ومن زمن طويل ليس لهم وجود. هذا هو يعني اقولها لكم في زمان دولة بني امية في امور سياسية وتعرف لها اثار في الدعاية كان فلما انقرضت - [00:43:57](#)

الدولة ذهب هذا المذهب مذهب العداء لآل البيت النصب قال الشيخ محمد ابن إبراهيم رحمه الله واهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة النواصب. الذين ينصبون العداوة لاهل بيت رسول الله - [00:44:17](#)

صلى الله عليه وسلم يؤذون اهل البيت بقول او عمل فهم في مقابلة الروافض في الغلو في اهل البيت يجفونهم ويغضونهم. نعم. واصل النصب للاغراض الشخصية للميل الى رؤساء بني امية - [00:44:36](#)

عن المنازعة في ملك من ملك مصر في ملك بني امية ومن يواليهم فينصبون لاهل البيت العداوة لاجل ذلك يمكن ان يوجد اخوان نواصب فمن كان كذلك فهو ناصبي مبتدع ظالم. نعم. يقول هو كان في نوع من الان ما يوجد - [00:44:56](#)

في بعض الناس ينصب العداوة لبعض لبعض آآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تجده يناسب علي آآ معاوية ابن ابي سفيان بالعداء مثل الخبيث هذا عدنان إبراهيم الذي ذهب اشياء ينتسب للسنة وهو اشعري في الاعتقاد ناصبي بل - [00:45:16](#)

صح اللي تسميه شيعي في في اعدائه لكثير من الصحابة في كثير منهم معاوية تجده له كلام خبيث وخطب يخطب فيها في البلد التي هو فيها في اوربا. وتسجل تنشر واصبح يسمعه بعض الناس - [00:45:36](#)

لما عندهم من البهرج من القول والافتراء والكذب. ويؤاخذ بالشبهات نسأل الله العافية والسلامة. هذا فيه فيه نصيب من هذا المذهب الخبيث نعم الحامل الحامل على النصب الشهوة والرفض اعظم منه الشيخ قال ويمكن ان يوجد اخوان - [00:45:56](#)

يعني اناس مثل النواصب يشبهونهم فهو اخ لهم. فمن كان كذلك فهو ناصبي مبتدع انظر كلام الشيخ محمد ابراهيم الناصبي مبتدع ضال. فجعلها من مسائل التبديع. لماذا؟ لان كونه ييغض - [00:46:22](#)

ال البيت وعلي بن ابي طالب ما الذي يحمله على ذلك؟ ما الامر الذي حمله على ذلك الا البدع والهوى؟ كذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يحمله على بغض - [00:46:42](#)

معاوية بن ابي سفيان من ما المصيبة بينه وبينه؟ لو كان هناك بينه وبينه خصومة معينة او على ملك لما كان بينه وبين كذا في ذلك الزمان تقول اشياء شخصية لها حظوظها حظوظ النفس التي يتعامل يحاسبهم الله عليها - [00:46:52](#)

لكن في اخر الزمان ما الذي يريد؟ الا البدعة والهوى الذي في قلبه ناصبي مبتدع ضال الحامل على النصب ايوة الحامل على النصب الشهوة. والرفض اعظم منه والحامل عليه الشبهة. والشبهة اعظم من الشهوة. نعم - [00:47:08](#)

على النصب الذين ينصبون ال البيت الاعداء ما ما عندهم شبهة. ليش؟ لان فضائل ال البيت واضحة وقيامهم بالاسلام واضح علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والحسن والحسين فالذي يعاديهم ما الذي يريد؟ ما عنده شبهة ما له الا شهوة - [00:47:29](#)

على من اجل ملك او كذا كما حصل من بني امية. ما عنده شبهة الفضائل ال البيت علي وابنائهم واضحة فلما يأتي يعاديهم ما عنده حق الا شيء منه هوى الدنيا ماتي بينهم وبين الله لكن الرفض عندهم شبهات - [00:47:51](#)

صار لهم شبهات اوردها عليهم ابن السوداء وغيره ان علي بن ابي طالب افضل وان علي اولى بكذا وانه اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة وانه حتى كان فكانت هناك شبهات - [00:48:12](#)

يقول الحامل الرفض اعظم منه اعظم من آآ النصب ان النصب عدا لاجل اشياء دنيوية والرفض له عدا ديني فيه اشياء دينية واصلا الحامل عليه الشبهة الواردة والشبهة اعظم من الشهوة. وهذه الشبهة لا لا يخفف الشيخ فيها الامر نقول والله معذور عنده شبهة. لا.

شبهة فتنة في الدين. فتنة في الدين بعقيدتهم فهي اعظم ليست كالشبه التي تعرض للمؤمن في اشياء مشتهات لا يتبين له الحق بها لا انت ناظرت في الكتاب والسنة تبين لك الحق في هذا لكن هؤلاء عرضت لهم شبهات سببها الاعراض عن الكتاب والسنة - 00:48:55

تدينوا بها ديناً. فلذلك يقول اعظم من هذا اعظم الرفض اعظم اثماً. واعظم من الشهوة الشبهة اعظم من الشهوة لان الشبهة في الفكر

والدين والشهوة الانسان يعرض يتوب منها ويحاول التوبة ويندم - 00:49:19

فهو في حالات ندم قد يكون يكتب الله له في ذلك غفران اما صاحب الشبهة نعوذ بالله المبتدأ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ان الله حجب التوبة عن صاحب البدعة. قالوا ليس - 00:49:41

حجب منع الاوتاب لا لو تعب يتوب الله عليه. لكن لانه محجوب قدرا ليس محجوب شرعا. كيف محجوب قدرا؟ محجوب قدر يعني لا وليس محجوب شرعا بمعنى انه لا يقبل منه لو تاب لا. يقبل منه الكافر لو تاب - 00:49:57

لكن محجوب قدرا بمعنى انه لم يوفق لازينت له ولذلك لا يتركها ولا يتوب منها ولا يستغفر بل يزداد بل يقول ربه بل يقول اللهم ثبتني الا تقول انتم الا تقولون انتم اللهم ثبتني على الاسلام والسنة وما انتم عليه راضين فيه فكذلك صاحب - 00:50:16

البدعة يدعو الله ان يثبته عليها الم تقل قريش اللهم ان كان اهلك الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او يأتيني بدلالة على انهم مقتنعين بما هم عليه - 00:50:36

من هذا من الكفر وما هم عليه من الضلالة اعوذ بالله يقول اللهم اني اعوذ بك من العصمة مدري شمعنى اول من اي نعم في هذا من الجاهل ذكر ابن القيم ذكره في في الجوال الكافي انه يقول بعض الجاهل يقول اللهم اني اعوذ بك من العصمة - 00:50:49

الجهل يعني انك لا تعصمني من الذنوب ذكرها في في اول الجواب الكافي بلغ بعضهم انه يعني من جهله بالله يقول اني ابرأ تعوذ بك من العصمة. لا هذا جهل - 00:51:09

الكافر عدو للاسلام الكافر من حيث سطوته وعدائه وحربه للدين كله من اوله من اصله واما المبتدع الظالع للناس حرفا للناس مبتدع بلاءه في في اهل الاسلام. يحرفهم بالبدع او الشهوات وكذا - 00:51:26

اه يختلف هي فيها اي تفصيل اما مطلقا لا مطلقا لا يختلف يختلف كافر الكافر قد يكون كافرا ولا يعرض الاسلام بشيء جالس في بلاده ما تعرض الاسلام في شيء - 00:51:59

فهذا ومبتدع يأتي في مثل الرافضة على الاسلام شديد شديد في الشبهات نعوذ بالله الدعوة الى الباطل وتزيين الشرك وتزيين الضلالات فهو اشد. وقد يكون بالعكس كافر عدوه يقوم بحرب الاسلام ونشر الشبهات على الاسلام وغزو الاسلام. ومبتدع بدعته في في بيته. بينهم - 00:52:18

المبتدأ يختلف البدع تختلف. البدع تختلف بدع مثل كبائر وصغائر كبائر وصغائر شوف بدع بدع المنافق مثل بدع الرافضة نفاق مثل بدع الخوارج نفاق. مثل بدع المعتزلة نفاق وان كانوا يظنون انهم مخلصون. هو نفاق لان النفاق لا ليس بالضرورة ان يكون ان يكون آآ - 00:52:48

ان يكون الانسان آآ غير مخلص لا. النفاق هو ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر وليس بالضرورة ان يبطن الكفر على قصد انما يكون منطوي على كفر. مثل الرافضة. منطويين على الكفر - 00:53:24

وهم ما يظنون انه كوري يظنون انه اسلام مثل الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين فقال في في اولهم الذي يقول الشيخ كان من المنافقين نفاقه ما كان نفاق تلون انما نفاقه كان نفاق شك في عدل النبي صلى الله عليه وسلم. كانت عنده قضية واحدة. انه يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:39

عدل هذا نفاق والله عز وجل يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا اليهم. هذا ما رضي بالقسمة. قسمة - 00:54:09

الغنائم لما قسمها النبي صلى الله عليه وسلم. فكان بنفسه شك مع ما كان عليه من الاجتهاد الجبين يكت اللحية كان وكان النبي صلى

الله عليه وسلم قال اعدل يا محمد ما تعدل فيختلف شخص عنده بدعة في عملية - [00:54:23](#)

غير بدعة اعتقادية. يعني مثلاً بعض العلماء مشاهير الاسلام النووي وابن حجر تجد له فتاوى في اشياء من البدع يجيزونها بل

ويعملونها. ان نقول هؤلاء منافقون؟ هذه صعبة جداً علماء - [00:54:43](#)

ما قالوا هذا الشيء. قالوا هذا من الاجتهاد الذي اخطأ فيه ويعفو الله عنه. يعفو الله عز وجل عنه ليس مثل مثل عمرو بن عبيد رأس

المعتزلة ولا واصل ابن عطاء الذي وصل بهم الامر الى الظلال - [00:55:00](#)

والكذب على الاسلام والافتراء اذن؟ ايه طيب نقف على على هذا النواصب ان تقول في النواصب الطرفين في البيت المحترم هي

نقيض والله اعلم - [00:55:16](#)